فاعلية برنامج معرفي في تنمية الوعي الاجتماعي لدى الأطفال المعرضين للانحراف

أ.د. ثروت إسحق عبدالملك
أستاذ علم الاجتماع بقسم الاجتماع
كلية الآداب جامعة عين شمس
حنان محمد رأفت ربيع الفخراني

الملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج معرفي في تنمية الوعي الاجتماعي وإدراك الأطفال المعرضين للانحراف لمخاطر السلوك الانحرافي وأنواعه والتوصل إلى كيفية مواجهة السلوك الانحرافي لدى الأطفال المعرضين للانحراف.

العينة:

تضم العينة (٢٠) طفل من الذكور مقسمين إلى:

- القسم الأول (١٠) أطفال في المجموعة التجريبية.
- القسم الثاني (١٠) أطفال في المجموعة الضابطة.

الأدوات:

١. مقياس الوعي الاجتماعي (إعداد الباحثة)
٢. تحليل التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة التجريبية
٣. الملاحظة أثناء الاجتماعات
٤. استمارة توضيح بيانات اجتماعية واقتصادية للطفل (إعداد الباحثة)

الأساليب الإحصائية:

١. اختبار مان ويتني للكشف عن الفروق بين مجموعتين مستقلتين.
٢. اختبار ويلكوكسون للكشف عن الفروق بين العينات المترابطة.

النتائج:

١. تحقق الفرض الرئيس في أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسط درجات الوعي الاجتماعي للطفل قبل التدخل المهني وبعده للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسط درجات وعي الطفل بالحقوق والواجبات قبل التدخل المهني وبعده للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسط درجات وعي الطفل بالقوانين والمعايير الضابطة للمجتمع قبل التدخل المهني وبعده للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.
٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسط درجات وعي الطفل بمخاطر السلوك الانحرافي قبل التدخل المهني وبعده للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.
٥. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسط درجات وعي الطفل بمظاهر السلوك الانحرافي وأنواعه قبل التدخل المهني وبعده للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.
٦. توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠.٠١ بين متوسط درجات وعي الطفل بكيفية الوقاية من السلوك الانحرافي قبل التدخل المهني للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

المقدمة:

إذا كانت الطفولة المصرية تبلغ نحو أكثر من ٤٠% من مجتمعنا وإذا كانت هذه الذخيرة التى نملكها هى المستقبل، أصبح من الضرورى أن نجيد صناعة هذا المستقبل بالتربية الديمقراطية السليمة.

والأخذ بها كأسلوب للحياة وحتى نستطيع أن نجعل من الطفل المصرى (إنسان المستقبل) فى موقف الفاعل بمعنى أن تكون لديه مجموعة واضحة من الأفكار والإتجاهات والمعتقدات الخاصة به.

على أن تقوم كل هذه الخصائص على الرغبة والتقبل وذلك إعتماداً على أن الإنسان كائن فكرى قادر على التفكير. (مدحت بيومي، ١٩٨٦، ٧٥)

كما تحتل رعاية الطفولة أهمية خاصة فى الفكر الاجتماعى المعاصر ذلك أن الطفل هو المستقبل وأى جهد يوجه لرعايته وحمايته هو فى نفس الوقت تأمين لمستقبل الأمة وتدعيماً لسلامتها ولذلك تعتبر رعاية الطفولة العملية البنائية الأساسية فى أى مجتمع يسعى إلى تحقيق ما يأمله من تكوين المجتمع السوى المتطور المتوازن البعيد عن الإنحرافات والأمراض والعلل الاجتماعية حيث نجد أن انحراف الصغار يمثل خطراً على حياة الآخرين من حيث أنهم عنصر قلق واضطراب يظهر فى كل حين لوناً من ألوان السلوك المنحرف قد يعرضون فيه حياة الآخرين للخطر كما أنهم يمثلون خطراً على أنفسهم وعلى حياتهم، ذلك أنهم ونتيجة لهذا الإنحراف وما يصاحبه من عمليات مقاومة له من جانب المجتمع متمثلة فى الإجراءات القانونية والبوليسية والاجتماعية فيتعرضون لمجموعة من العمليات النفسية الخطيرة التى تزيد من قلقهم واضطرابهم النفسى وربما تجعل منهم فى النهاية شخصيات مرضية أو إجرامية فضلاً على هذا فإنهم يمثلون مشكلة قانونية قضائية فى المجتمع. (أنور الشرقاوى، ١٩٨٦، ٣٢)

إن ظاهرة انحراف الصغار ظاهرة مركبة ومعقدة من حيث تعدد أسبابها إلا أن عدم وجود وعى وإدراك كافيين بأبعاد السلوك الانحرافى وآثاره وكيفية الوقاية منه فضلاً عن غياب الوعى الإجتماعى وغياب التوجيه والإرشاد السليم وخاصة الإرشاد الوالدى والتربوي، يلعب دوراً هاماً فى تفاقم هذه المشكلة.

أن خطورة المشكلات التى يسببها انحراف الأطفال من ناحية والعوامل التى تؤدى إلى انحراف الأطفال من ناحية أخرى تبرز أهمية البعد الوقائى فى مواجهة مشكلات انحراف الأطفال حيث يركز الاتجاه العلمى الحديث لتحقيق الرفاهية الإنسانية اهتمامه على الناحية الوقائية.

أى الوقاية من المشكلات الاجتماعية. وهذا يعنى العمل على بذل الجهد لتحقيق اكبر قدر ممكن من الرعاية للطفل لأعداد جيل سليم من الأطفال ووقايته من الأنحراف. (أنور الشرقاوى، ١٩٨٦، ٣١)

ويتضح أيضاً ضرورة تنمية الوعى الاجتماعى لدى الأطفال المعرضين للانحراف وهم الأطفال الذين لا يعيشون فى ظروف طبيعية مع أسرهم حتى يكونوا أكثر إدراكاً بمشكلات الانحراف وأنواعه وأكثر إدراكاً بالخطأ والصواب وبالحقوق والواجبات.

لذا كان من الضرورى التضافر المهنى المختلف لمساعدة هؤلاء الأطفال (المعرضين للانحراف) على مواجهة مشكلاتهم من ناحية وتكوين الوعى الاجتماعى والإدراك الكافى لوقايتهم من خطر الانحراف والجريمة وذلك بتنمية الوعى الاجتماعى لديهم وإدراكهم مخاطر مشكلات الانحراف والجريمة وآثارها وكيفية الوقاية منها ومن بين هذه المهن مهنة الخدمة الإجتماعية.

فالخدمة الاجتماعية من المهن التى تهتم بالبناء الاجتماعى للمجتمع والأسرة والإنسان وبيئته ولها تأثير إيجابى فى إحداث التغير. الذى ينشده المجتمع حيث يمكنها مساعدة الأفراد على تفهم مشكلاتهم وأحداث تغير إيجابى فى شخصياتهم وتنمية إتجاهاتهم وتعديل أفكارهم وزيادة إدراكهم ووعيهم ومن ثم العمل على وقاية الأفراد من الوقوع فى المشكلات. (مريم حنا، ١٩٩٥، ٣٠)

وقد احتل البعد الوقائى مساحة واسعة من اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية فى الآونة الأخيرة والذى يقوم باتخاذ إجراءات تقلل إلى أدنى حدث ممكن من السلوك الانحرافى أو المشكلات الشخصية. (أحمد السنهورى ٢٠٠٣، ٤٣٤)

ويعتبر المدخل المعرفى (Cognitive Approach) من المداخل المعاصرة فى الخدمة الاجتماعية والذى يتعامل أساساً مع إطار الوعى ويعالج القصور المعرفى لدى الفرد حيث أن التفكير ونوعية المعلومات التى تدخل العقل تؤدى دوراً جوهرياً فى تشكيل السلوك الإنسانى طبقاً للنظرية المعرفية وقد أجريت بعض الدراسات والبحوث فى إطار مهنة الخدمة الاجتماعية باستخدام المدخل المعرفى واثبت فاعليته فى الممارسة المهنية، ويعتبر هذا المدخل أكثر مناسبة للتعامل مع القضية البحثية التى ينصرف لها البحث والتى تتعلق بمحاولة تنمية الوعى الاجتماعى وزيادة أدراك الاطفال المعرضين للانحراف بمشكلات الانحراف الاجتماعى واختبار فاعليته فى هذا

المجال.

مشكلة البحث:

يسعى هذه البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج معرفى فى تنمية الوعى الاجتماعى لدى الاطفال المعرضين للانحراف من خلال برنامج محدد للتدخل المهنى فى تنمية الوعى الاجتماعى للأطفال المعرضين للانحراف وتنمية إدراكهم بمشكلات الانحراف الاجتماعي، ويمكن صياغة مشكلة البحث فى التساؤلات التالية:

١. هل توجد فروق بين درجات الأطفال المعرضين للانحراف قبل التدخل المهنى وبعده فى معرفة الحقوق والواجبات؟
٢. هل توجد فروق بين درجات الأطفال المعرضين للانحراف قبل التدخل المهنى وبعده فى معرفة القوانين الضابطة للسلوك؟
٣. هل توجد فروق بين درجات الأطفال المعرضين للانحراف قبل التدخل المهنى وبعده فى أدراك مخاطر السلوك الانحرافي؟
٤. هل توجد فروق بين درجات الأطفال المعرضين للانحراف قبل التدخل المهنى وبعده لمظاهر وأنواع السلوك الانحرافي؟
٥. هل توجد فروق بين درجات الأطفال المعرضين للانحراف قبل التدخل المهنى وبعده على كيفية مواجهة السلوك الانحرافي؟

أهداف البحث:

يستهدف هذا البحث:

١. التعرف على فاعلية برنامج معرفى فى تنمية الوعى الاجتماعى وإدراك الأطفال المعرضين للانحراف لمخاطر السلوك الانحرافى وأنواعه.
٢. التوصل إلى كيفية مواجهة السلوك الانحرافى لدى الأطفال المعرضين للانحراف.

أهمية البحث:

- الأهمية النظرية: بعد الإنتهاء من إجراء هذا البحث يمكننا إقتراح بحوث تالية لمواجهة هذه المشكلة للحد من مشكلات إنحراف الأطفال.
- الأهمية التطبيقية: الإسهام فى تخفيف حدة المشكلات التى يعانى منها المجتمع وذلك من خلال محاولة مواجهة مشكلات انحراف الأطفال، وذلك بزيادة الوعى بأساليب متعددة فى معرفة الأسباب التى تؤدى إلى إنحراف الأطفال، والوقاية من أنواع الإنحرافات المتعددة.

مفاهيم البحث:

- مفهوم التنمية: إنها عملية تغيير ثقافى ودينامى موجهة يتم فى إطار اجتماعى معين والتنمية تنطوى كذلك على توسيع حاسم فى كل مجالات القدرات الإنسانية والنشاط الإنسانى. أى المجالات الروحية والفكرية والتكنولوجية والاقتصادية والمادية والمجالات الاجتماعية.

والتنمية لا يجوز قصرها مطلقاً على النمو الاقتصادى فقط وإنما يجب أن يستعمل كذلك بشكل جوهرى على تغيير ثقافى عام. وكذلك على تغيير محدد فى البناء الاجتماعي.(عبدالعزيز عبدالله مختار، رياض أمين حمزاوى، ١٩٨٥، ٢٠١)

- مفهوم علم الاجتماع: هو دراسة التأثيرات والعلاقات الإنسانية المتبادلة وما يتحكم فيها من شروط، وما ينجم عنها من نتائج.

كما يعنى علم الاجتماع بتنظيم كل مظاهر حياة الإنسان فى المجتمع وكل أوجه النشاط التى يحافظ بها الناس على وجودهم خلال صراعهم من أجل البقاء وكل التنظيمات والقواعد التى تحدد علاقاتهم ببعضهم البعض ومذاهبهم المختلفة فى المعرفة والعقيدة والفن والأخلاق وسائل أنواع القدرات أو العادات التى إكتسبوها وعملوا على تنميتها خلال ممارستهم لنشاطهم بوصفهم أفراد فى جماعة. (Branfords. V.V. The origin and use of the word)

كما يعرف علم الاجتماع بأنه هو دراسة المجتمع فى ظواهره ونظمه والعلاقات بين أفراده دراسة علمية وصفية تحليلية. الغرض منها الوصول إلى الوظيفة الإجتماعية التى تؤديها هذه الظواهر والنظم والقوانين التى تحكمها وبناء على هذا فإن علم الإجتماع ينقسم إلى قسمين.

١. يدرس بنية المجتمع أى دراسة أشكال المجتمع من حيث مظهرها الخارجى.
٢. يدرس الوظائف الاجتماعية أى دراسة المظاهر المختلفة للحياة الإجتماعية وهى ما يطلق عليها الظواهر الاجتماعية. (فاروق العدلى، ٢٠٠٠، ١١٠)

- مفهوم الوعى الاجتماعى: يعنى مصطلح الوعى لغوياً: الفهم وسلامة الإدراك وهو اتجاه عقلى يمكن الفرد من ادراك نفسه والبيئة المحيطة به بدرجات متفاوتة من الوضوح أو التعقيد. (إبراهيم مدكور، ١٩٧٥، ٦٤٤)

يشير معجم ويبستر Webster إلى الوعى على أساس أنه له معنين الأول هو حالة يقظة وإنتباه الإنسان وإدراكه لمشاعره وما يحدث حوله، والثانى مجموع أفكار الفرد ومشاعره وانطباعاته وعقله الواعى. (Wietoris, 1994, p.96)

وهو يشمل المعرفة والفهم والادراك الفكرى القائم على الشعور بكل ما يضر الإنسان ويسبب له المشكلات وايضاً الالتزام بالقوانين والمعايير السائدة فى المجتمع وكذلك الشعور بمشكلات الانحراف الاجتماعى واسبابها وانواعها وكيفية الوقاية منها بحيث يكون سلوكه سلوكاً مغايراً لسلوك الانحراف الاجتماعى.

وإجرائياً يتضمن الوعى الاجتماعى:

١. معرفة الفرد وفهمه وإدراكه لحقوقه وواجباته.
٢. معرفة الفرد وإدراكه وفهمه للقوانين والمعايير الضابطة للمجتمع.
٣. معرفة الفرد وفهمه وإدراكه لمخاطرة السلوك الانحرافى.
٤. معرفة الفرد وإدراكه لمظاهرة السلوك الانحرافى وأنواعه.
٥. معرفة الفرد وفهمه وإدراكه كيفية الوقاية من السلوك الانحرافى.

- مفهوم الطفل المعرض للانحراف: وفقاً للقانون المصرى رقم (١٢) لسنة ١٩٩٩ حيث عرف الطفل معرض الانحراف بأنه "الطفل الذى لم يبلغ من العمر ١٨ عاماً ووجد فى حالة يرجح معها الانزلاق نحو ارتكاب جريمة أو توافر خطورة اجتماعية لديه باحتمال ارتكاب جريمة ومن هذه الحالات التسول أو عرض سلع أو خدمات تافهة أو القيام بأعمال بهلوانية أو جمع أعقاب سجائر أو مهملات مع وجود مكان إقامة له والاضطرار للمبيت فى الطرقات أو اعتياد الهروب من مؤسسات التعليم أو التدريب أو سوء السلوك أو مارقاً من سلطة الأب أو ولى الأمر".

وإجرائياً فإن الطفل المعرض للانحراف (من وجهة نظر هذا البحث): هو الطفل الذى يتراوح عمره بين ٩- ١٤ سنة وملحق بمؤسسة بسبب ظروف اليتم أى التفكك الأسرى أو مجهول النسب ويواجه ظروفاً قاسية. قد تؤدى به إلى الانحراف إلا أنه لم يرتكب أى فعل منحرف.

- مفهوم البرامج: تعنى بكلمة برنامج فى قاموس المعجم الوسيط "أنه الخطة المرسومة لعمل ما". (أسماء عبدالعال الجابرى، ١٩٩١، ١٢)
- مفهوم الاتجاه المعرفى فى الخدمة الاجتماعية: ظهر هذا الاتجاه فى مجال علم النفس خاصة فيما يتعلق بالإرشاد العقلانى والانفعالى، ووجد هذا الاتجاه قبولاً من جانب الاخصائيين والممارسين فى مجال الخدمة الاجتماعية.

وجوهر هذا المدخل: هو النظر إلى العقل الإنسانى وروافده المعرفية هو الأصل فى وجود مشكلات الإنسان الشخصية وما حدث من انعكاسات على حياته الاجتماعية لذلك فهو يعطى اهتماماً أكبر للمقومات العقلية المعرفية وذلك يتعلق بربط الحقيقة بقدره العقل على توظيفها كقوة أساسية فى الوجود الإنسانى وموجه لاشباعاته فى الحياة. (Charles Zastraw 1981. P. 183)

فإن مفهوم البرنامج المعرفى (فى البحث الحالى) هو "برنامج معرفى يستخدم من خلال التدخل المهنى"، حيث أنه مجموعة من الأنشطة المهنية فى الخدمة الاجتماعية على مختلف المستويات يطبق خلال فترة زمنية محددة وتلك الجهود والأنشطة الموجهة والمنظمة بهدف احداث تغيرات مقصودة ومرغوبة فى البيئة أو سكانها. (G. J EB Rahzm: Social and community pediatrics. 1905)

الدراسات السابقة:

١. دراسة جورجى صادق سلامة (١٩٩٩):

- هدف الدراسة: إجراء دراسة مسحية شاملة للدراسات التى أجريت فى مجال المراهقة وجناح الأحداث للوقوف على أهم السمات الشخصية المضادة للمجتمع لديهم.
- عينة الدراسة: عبارة عن عملية مسح شامل لتجميع الدراسات الأجنبية والعربية التى اهتمت بالمشكلات السلوكية لدى المراهقين الجانحين لعينة من سن (٩- ١٨).
- نتائج الدراسة التوصل إلي أن سلوك المراهقين الجانحين المضاد للمجتمع يتمثل فى (الهروب من المؤسسة- السرقة- إشعال الحرائق- التخريب- تعاطى المخدرات- الدعارة- جرائم الجنس)، كما توصلت الدراسة أيضاً إلى أن نسبة الاضطرابات من (٢-٧%) فى مجتمع المراهقين وتصل الاضطرابات إلى (٧٥%) فى مجتمع السجون، وتزداد نسبة الاضطرابات فى الذكور عن الإناث.

٢. دراسة جمال شحاتة حبيب (١٩٩٩):
- هدف الدراسة: التعرف على المخاطرة النفسية والاجتماعية التى يتعرض لها اطفال المؤسسات الإيوائية.
- عينة الدراسة: تكونت من (٦٥) طفلاً وطفلة من المودعين ببعض المؤسسات الإيوائية تتراوح أعمارهم ما بين (٩- ١٦) سنة.
- نوع الدراسة: دراسة وصفية.
- نتائج الدراسة: التوصل إلي تحديد المخاطر النفسية والاجتماعية التى يعانى منها هؤلاء الأطفال مثل القلق والأفكار والحزن والاكتئاب والعدونية والانسحاب وعدم القدرة على تكوين علاقات اجتماعية وعدم التمتع بالحياة.

٣. دراسة Steven R. (2000):
- هدف الدراسة: التعرف على نوعية الاضطرابات لدى الأحداث الجانحين.
- عينة الدراسة: تكونت من اطفال تتراوح أعمارهم ما بين (٩- ١٨) سنة.
- أدوات الدراسة: استخدام مقياس الاضطرابات السلوكية.
- نتائج الدراسة: التوصل إلى وجود مستوى عالٍ من هذه الاضطرابات ٤٢% من الاضطرابات الانفعالية ٦٠% من الاضطرابات السلوكية وكان من أهم هذه الاضطرابات (القلق- التهور- الخوف- السلوك العدوانى- إدمان الكحوليات والماريجوانا- أنماط السلوك الاجتماعي).

٤. دراسة عرفات زيدان (٢٠٠٠):
- هدف الدراسة: التعرف على العلاقة بين ممارسة العلاج الواقعى فى خدمة الفرد والتخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية والنفسية للأيتام المراهقين بمؤسسات الرعاية.
- عينة الدراسة: تكونت من (٣٠) مفردة من المراهقين بمؤسسات الرعاية من سن (٩- ١٤) سنة.
- أدوات الدراسة: استخدام برنامج تدخل مهنى لمدة ثلاثة شهور.
- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى فاعلية العلاج الواقعى فى التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية والنفسية للمراهقين الأيتام مثل الشعور بالخجل والعدوانية والشعور بالقلق وعدم الشعور بالانتماء وعدم التقبل الاجتماعي.

٥. دراسة هشام سيد عبدالمجيد (٢٠٠١):
- هدف الدراسة: الوقوف على مدى فعالية برنامج التدخل المهنى فى إطار التعديل السلوكى والتعديل السلوكى المعرفى فى التقليل من حدة المشكلات السلوكية.
- عينة الدراسة: تكونت من (٤٥) حدثاً من مؤسسات رعاية الأحداث فى كل من الشارقة ودبى وعجمان، تتراوح أعمارهم بين سن (٩- ١٨) سنة.
- أدوات الدراسة: استخدام اختبار معارف ومهارات والتعديل السلوكى المعرفى فى إطار العمل مع الأفراد.
- نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى أن برنامج التدخل المهنى أدى إلى إحداث تعديل سلوكى معرفى ساهم فى التقليل من حدة المشكلات السلوكية.

٦. دراسة Hans- Hisli (2002):
- هدف الدراسة: استهدفت استخدام أساليب العلاج المعرفى السلوكى فى العلاج والوقاية من أنماط السلوك اللاتوافقى للأحداث الجانحين.
- عينة الدراسة: تكونت من جماعتين إحداهما طبقوا عليها أساليب التعديل المعرفى السلوكى والأخرى طبقوا عليها أساليب علاجية أخرى.
- أدوات الدراسة: استخدام برنامج تدخل مهنى لمدة تتراوح بين ثلاثة شهور.
- نتائج الدراسة: التوصل إلى أن برنامج التدخل المهنى أحدث تغيير وتعديل فى سلوك الجماعة.

فروض البحث:

١. توجد فروق دالة بين متوسط درجات الوعى الاجتماعى للطفل قبل التدخل المهنى وبعده للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى.
٢. توجد فروق دالة بين متوسط درجات وعى الطفل لحقوقه وواجباته قبل التدخل المهنى وبعده للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى.
٣. توجد فروق دالة بين متوسط درجات وعى الطفل بالقوانين والمعايير الضابطة للمجتمع قبل التدخل المهنى وبعده للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى.
٤. توجد فروق دالة بين متوسط درجات وعى الطفل

بمخاطر السلوك الانحرافى قبل التدخل المهنى وبعده للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى.

٥. توجد فروق دالة بين متوسط درجات وعى الطفل بمظاهر السلوك الانحرافى وأنواعه قبل التدخل المهنى وبعده للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى.

٦. توجد فروق دالة بين متوسط درجات وعى الطفل بكيفية الوقاية من السلوك الانحرافى قبل التدخل المهنى وبعده للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى.

٧. مقارنة المجموعة التجريبية بالمجموعة الضابطة قبل التطبيق ثم بعد التطبيق- ثم قياس تتبعى.

منهج البحث:

يعتبر هذا البحث من بحوث التدخل المهنى فى الخدمة الاجتماعية والتى تعتمد على التصميم التجريبى حيث تقسم العينة إلى مجموعتين تجريبية وضابطة ويتم تطبيق برنامج التدخل المهنى الخاص بتنمية الوعى الاجتماعى على المجموعة التجريبية وعدم تعرض المجموعة الضابطة للبرنامج ثم القياس القبلى والبعدى على المجموعتين ثم مقارنة النتائج قبل تطبيق البرنامج وبعده للتعرف على الدلالة الاحصائية للفرق بين القياسين.

عينة البحث:

تتكون عينة البحث من ٢٠ طفلاً يتم تقسيمهم إلى مجموعتين تجريبية وضابطة وقوام كل مجموعة ١٠ أطفال من مؤسسة لرعاية الأطفال المعرضين للانحراف بسبب عدم وجود أسرة (أسرة بديلة) أو اليتم أو التفكك الأسرى وسوف يتم اختيار العينة بطريقة المزاوجة بين المجموعات بعد تثبيت العوامل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للمجموعتين.

- مواصفات العينة:

١. أن تكون العينة من الذكور والإناث الذين تكون أعمارهم أقل من ١٨ عام وفقاً لتعريف القانون المصرى رقم (١٢) لسنة ١٩٩٦.

٢. أن يكونوا من الأطفال العاديين بالمؤسسة (غير عاق) وذلك من واقع الملفات الدالة على ذلك.

٣. أن يكونوا من المقيمين بالجمعية إقامة دائمة مدة سنة.

أدوات البحث:

تم استخدام الأدوات التالية:

- استمارة بيانات المستوى الاقتصادى والاجتماعى (إعداد الباحثة)
- مقياس الوعى الاجتماعى (إعداد الباحثة): وهو يقيس وعى الطفل بالحقوق والواجبات- القوانين والمعايير- مخاطر السلوك الانحرافى وأنواعه- والوقاية من الانحراف.
- استمارة ملاحظة أثناء الاجتماعات (إعداد الباحثة)
- تحليل التقارير الدورية لإجتماعات الجماعة التجريبية (إعداد الباحثة)

حدود الدراسة:

- المجال المكانى: سوف يجرى البحث فى مؤسسة الحرية بمنشية التحرير بالمطرية.
- المجال الزمنى: تم تطبيق البرنامج من أربعة لخمس شهور.

طريقة تطبيق البرنامج:

- أهم الأسس التى أعتمدت عليها الباحثة فى طريقة تطبيق البرنامج:

١. الإطار النظرى للخدمة الاجتماعية وما يحتويه هذا الإطار من مبادئ واستراتيجيات وتكنيكيات.

٢. نتائج الدراسة السابقة وما انتهت إليه من بيانات ونتائج.

٣. الإطار النظرى الذى يتم عرضه للتعرف وتوضيح الانحراف ونظرياته المختلفة والعوامل التى تدفع للانحراف.

- مرحلة الإعداد والتمهيد للتدخل من:

١. إعداد وتجهيز أدوات البحث:
   أ. مقياس الوعى الاجتماعى.
   ب. التقارير الدورية.
   ج. استمارة البيانات.
   د. الملاحظة أثناء الاجتماعات.

٢. اختيار عينة البحث: وهم أعضاء الجماعتين الضابطة والتجريبية من الأطفال (٩ -١٤) سنة والذى تنطبق عليهم شروط اختيار العينة، لتطبق عليهم أدوات البحث.

- إجراءات تصميم محتويات برنامج التدخل المهني:

١. تحديد التصميم التجريبية الذى استخدم فى الدراسة وهو تصميم التجربة القبلية البعدية باستخدام جماعتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية.

٢. إجراء القياس القبلى لكلا الجماعتين الضابطة والتجريبية للوقوف على مستوى الوعى الاجتماعى لديهم.

- الإعداد الإدارى والمهنى للتدخل:

١. الاتفاق مع إدارة المؤسسة محل التطبيق.
٢. الاتفاق والتعاقد مع فريق العمل وتحديد المهام وأسلوب العمل.

- مواصفات البرنامج بصورة مختصرة: أجابت الباحثة على مجموعة من التساؤلات وهى كالآتي:

١. لمن يصمم البرنامج؟ يصمم البرنامج لجماعة من الأطفال ويتروح أعمارهم ما بين (٩- ١٤) سنة وعددهم (٢٠) طفل تم تقسيمهم إلى جماعين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية.
٢. لماذا يصمم هذا البرنامج؟

أ. الهدف العام: هو تنمية الوعى الاجتماعى لدى الأطفال المعرضين للانحراف وزيادة وعيوهم بمشكلات الانحراف الاجتماعى وتكوين اتجاه سلبى نحوها ووقايتهم من الوقوع فى الانحراف ويتم تحقيق هذا الهدف عن طريق الأهداف الفرعية التالية:

- تنمية معارفهم وإدراكهم فيما يتعلق بحقوقهم وواجباتهم تجاه المؤسسة والجيرة والمجتمع.
- تنمية معارفهم وإدراكم للقوانين والمعايير الضابطة للمجتمع وأنواعها وأهميتها وأهمية عدم مخالفتها ومخاطر ذلك.
- تنمية معارفهم وإدراكهم بمظاهر السلوك الانحرافى. وأنواعها كالإدمان والتخريب والعدوان والبلطجة والسرقة والانحرافات الجنسية. وأسبابها والظروف التى تؤدى إلى الوقوع فيها.
- تنمية معارفهم وإدراكهم بآثار وخطورة هذه المشكلات عليهم وعلى أسرهم وعلى مجتمعهم والعقوبات والآثار الاجتماعية والقانونية والاقتصادية المترتبة عليها.
- تنمية معارفهم وإدراكهم بكيفية تلافى الوقوع فى تلك المشكلات والتمسك بالقيم الاجتماعية والدينية السليمة وممارسة الأنشطة المختلفة وعدم مخالطة رفقاء السوء.

ويتم تحقيق هذه الأهداف عن طريق:

- زيادة مستوى وعى الطفل بمشكلات السلوك الإنحرافى وابعاده والمشكلات التى تواجهه السلوكيات التى تؤدى للإنحراف.
- مناقشة الأفكار غير المنطقية والخاصة المرتبطة بهذه المشكلات مثل مفهوم (الجدعنة) والقوة والرجولة... الخ. ومحاولة ابدالها بأخرى منطقية.
- تحديد الانفعلات غير المناسبة التى ترتبط بهذه الأفكار وتؤدى إلى الانحراف كالأندفاع والتهور والغضب والشعور بالقلق والإحباط والرغبة فى الإنتقام.
- تحديد السلوكيات غير المناسبة التى تصدر من الطفل والتى يمكن أن تؤدى به للإنحراف ومساعدته على الاستفادة من الامكانيات المتاحة للتخلص منها.
- استخدام المدعمات البيئية المتوافرة المؤسسة (رجال الدين- الخبراء فى المجال الاجتماعى والنفسى والقانونى). لتثبيت الأفكار الجديدة والسلوكيات المرغوبة واستثمار الأنشطة المدرسية فى ذلك.

٣. ماذا يحتوى البرنامج؟

أ. إستراتيجيات التدخل المهنى:

- استراتجية البناء المعرفي: لتحديد المشكلات والأهداف والأفكار غير المنطقية واستبدالها بأفكار وأهداف أخرى أكثر منطقية واكتشاف مصادر القوة لدى الحدث.
- استراتيجية الضبط الانفعالى: للتعرف على الانفعالات التى تصاحب السلوك الانحرافى والفجوة بين الحقيقة والأفكار غير المنطقية ومظاهر السلوك الانفعالى غير المناسب والتى تؤدى إلى السلوك غير المرغوب كالحرمان من الحياة الأسرية.
- استراتيجية لتغيير السلوك: لتحديد السلوك غير المنطقى وغير المرغوب الذى يؤدى إلى الإنحراف وإقناع الطفل بذلك وتبنى السلوك التوافقى السليم وتدريبه على تحمل المسئولية ودعم

أفكار جديدة واستثمار الجوانب الإيجابية لديه.

ب. أساليب التدخل المهنى:
- البناء المعرفى.
- التوضيح.
- الإقناع.
- التفسير.
- المواجهة.
- التعلم الذاتي.
- لعب الدور.
- التدعيم.

ج. الأدوات والأنشطة المهنية:
- المقابلات الفردية والجماعية.
- المناقشات الجماعية.
- الندوات والمحاضرات.
- الرحلات والمعسكرات.
- الزيارات.

د. الأنشطة:
- الأنشطة الاجتماعية.
- الأنشطة الدينية والثقافية.
- الأنشطة الرياضية.
- الأنشطة الفنية.

هـ. تقييم برنامج التدخل المهنى: المقياس القبلى والبعدى للمجموعتين الضابطة والتجريبية باستخدام مقياس الوعى الاجتماعى للتعرف على أثر البرنامج فى تحقيق أهدافه.

الأساليب الاحصائية:

سوف تستخدم الباحثة فى البحث الحالى الأساليب الإحصائية التالية:
- اختبار مان ويتنى للكشف عن الفروق بين مجموعتين مستقلتين.
- اختبار ويلكوكسون للكشف عن الفروق بين العينات المرتبطة.

نتائج البحث:

فيما يلى سوف نعرض النتائج فى الجداول الآتية:

جدول (١) يوضح دلالة الفروق بين العينة التجريبية والعينة الضابطة فى اختبار البحث وأبعاده (القبلى) باستخدام اختبار مان ويتنى

مكونات المقياس	متوسط الرتب		التحليلات الاحصائية			الدلالة
	العينة التجريبية (١٠) أطفال	العينة الضابطة (١٠) أطفال	U	W	Z	
الوعى بالحقوق والواجبات	٨,٤٥	١٢,٥٥	٢٩,٥٠	٨٤,٥٠	١,٥٨٦	×
الوعى بالقوانين والمعايير	١٠,٤٥	١٠,٥٥	٤٩,٥٠	١٠٤,٥٠	٠,٠٤٣	×
الوعى بخطورة السلوك الانحرافى	٨,٤٥	١٢,٥٥	٢٩,٥٠	٨٤,٥٠	١,٥٨٦	×
الوعى بأنواع السلوك الانحرافى	١٣,٤٥	٧,٥٥	٢٠,٥٠	١٣٤,٥٠	٢,٢٦٦	*
الوعى بكيفية الوقاية من السلوك الانحرافى	٩,٤٠	١١,٩٠	٢٣,٥	٩٤,٥	١,٢٩	×
المقياس الكلى	١٠,٤٠	١٠,٩٠	٤٩,٠٠	١٠٤,٠٠	٠,٠٤٣	×

(×) غير دالة (*) دالة

يوضح الجدول السابق الكشف عن الفروق بين العينة التجريبية والعينة الضابطة باستخدام اختبار مان ويتنى قبل تطبيق البرنامج أنه ليس هناك فروق دالة إحصائية فيما عدا الوعى بأنواع السلوك الانحرافي.

جدول (٢) يوضح دلالة الفروق بين العينة التجريبية والعينة الضابطة فى اختبار البحث وأبعاده (البعدى) باستخدام اختبار مان ويتنى

مكونات المقياس	متوسط الرتب		التحليلات الاحصائية			الدلالة
	العينة التجريبية (١٠) أطفال	العينة الضابطة (١٠) أطفال	U	W	Z	
الوعى بالحقوق والواجبات	٥,٥٠	١٥,٥٠	٠,٠٠	٥٥,٠٠	٣,٨٠٧	٠,٠١
الوعى بالقوانين والمعايير	٥,٥٠	١٥,٥٠	٠,٠٠	٥٥,٠٠	٣,٨٠٧	٠,٠١
الوعى بخطورة السلوك الانحرافى	٥,٥٠	١٥,٥٠	٠,٠٠	٥٥,٠٠	٣,٨٠٧	٠,٠١
الوعى بأنواع السلوك الانحرافى	٥,٥٠	١٥,٥٠	٠,٠٠	٥٥,٠٠	٣,٨٠٧	٠,٠١
الوعى بكيفية الوقاية من السلوك الانحرافى	٥,٥٠	١٥,٥٠	٠,٠٠	٥٥,٠٠	٣,٨٠٧	٠,٠١
المقياس الكلى	٥,٥٠	١٥,٥٠	٠,٠٠	٥٥,٠٠	٣,٧٩٤	٠,٠١

يوضح الجدول السابق الكشف عن الفروق بين العينة التجريبية والعينة الضابطة باستخدام اختبار مان ويتنى اللابارامترية بعد تطبيق البرنامج وذلك للكشف عن أثر البرنامج فقد أوضحت نتائج البحث أن هناك فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى ٠,٠١ بين العينتين التجريبية والضابطة في القياس البعدى فى اختبار الوعى الاجتماعى وأبعاده لصالح العينة التجريبية والمقياس الكلى.

جدول (٣) يوضح دلالة الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى لمقياس الوعى الاجتماعى (العينة التجريبية) باستخدام اختبار ويلكوكسون (للعينات المرتبطة)

مكونات المقياس	البعدى < القبلي		البعدى < القبلى		التحليلات الإحصائية	الدلالة
	عدد العينة	متوسط الرتب	عدد العينة	متوسط الرتب	Z	
الوعى بالحقوق والواجبات	٠	٠,٠٠	١٠	٥,٥٠	٢,٨٠	٠,٠١
الوعى بالقوانين والمعايير	٠	٠,٠٠	١٠	٥,٥٠	٢,٨٠	٠,٠١
الوعى بخطورة السلوك الانحرافى	٠	٠,٠٠	١٠	٥,٥٠	٢,٨٠	٠,٠١
الوعى بأنواع السلوك الانحرافى	٠	٠,٠٠	١٠	٥,٥٠	٢,٨٠	٠,٠١
الوعى بكيفية الوقاية من السلوك الانحرافى	٠	٠,٠٠	١٠	٥,٥٠	٢,٨٠	٠,٠١
المقياس الكلى	٠	٠,٠٠	١٠	٥,٥٠	٢,٨٠	٠,٠١

أوضح الجدول السابق الكشف عن الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى لمقياس الوعى الاجتماعى للعينة التجريبية باستخدام اختبار ويلكوكسون (للعينات المرتبطة) أن هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ وذلك على مستوى جميع أبعاد القياس وكذلك المقياس الكلى.

جدول (٤) يوضح دلالة الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى لمقياس الوعى الاجتماعى (العينة الضابطة) باستخدام اختبار ويلكوكسون (للعينات المرتبطة)

مكونات المقياس	البعدى < القبلي		البعدى < القبلى		التحليلات الإحصائية	الدلالة
	عدد العينة	متوسط الرتب	عدد العينة	متوسط الرتب	Z	
الوعى بالحقوق والواجبات	٢	٥,٠٠	٦	٤,٣٣	١,١٢	×
الوعى بالقوانين والمعايير	٠	٠,٠٠	٢	٣,٢	١,٢٠	×
الوعى بخطورة السلوك الانحرافى	٠	٠,٠٠	١	١,٠٠	١,٠٠	×
الوعى بأنواع السلوك الانحرافى	١	١,٥٠	٢	٢,٣	١,٣٨	×
الوعى بكيفية الوقاية من السلوك الانحرافى	٠	٠,٠٠	٢	١,٥٠	١,٣٤	×
المقياس الكلى	١	١,٠٠	٢	١,٥٠	١,٤٣	×

(×) غير دالة (*) دالة

يوضح الجدول السابق الكشف عن الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى لمقياس الوعى الاجتماعى للعينة الضابطة باستخدام اختبار ويلكوكسون (للعينات المرتبطة) أنه لا يوجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلى والقياس البعدى للعينة الضابطة وذلك على مستوى جميع أبعاد القياس وكذلك المقياس الكلى.

مناقشة النتائج وتفسيرها:

- تحقق الفرض الرئيسى حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الوعى الاجتماعى للأطفال قبل إجراء التدخل المهنى وبعده، وقد اتضح ذلك فى الجدول (٣) بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ وذلك على مستوى جميع أبعاد المقياس والمقياس الكلى.

ويرجع تفسير ذلك إلى أن أطفال العينة التجريبية قبل البرنامج والتدخل المهنى لم يكن لديهم وعى إجتماعى بالحقوق والواجبات والمعايير الضابطة بالمجتمع ومخاطر السلوك الإنحرافى وأنواعه ومظاهره وكيفية الوقاية منه. وهذا يؤكد أن التدخل المهنى أدى إلى التأثير فى درجة الوعى الاجتماعى لدى المجموعة التجريبية.

وأتفق ذلك مع دراسة جمال شحاتة (١٩٩٩) فى أن تحديد المخاطر النفسية والاجتماعية التى يعانى منها الأطفال مثل القلق والأفكار والحزن والإكتئاب والعدوانية وعدم القدرة على تكوين علاقات إجتماعية وعدم التمتع بالحياة.

وكذلك إتفقت مع دراسة عرفات زيدان (٢٠٠٠) فى أن العلاج الواقعى كان له فاعلية فى التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية والنفسية للمراهقين الأيتام مثل الشعور بالخجل والعدوانية والشعور بالقلق وعدم الشعور بالانتماء وعدم التقبل الاجتماعى.

- تحقق الفرض الثانى حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات وعى الطفل بحقوقه وواجباته قبل إجراء التدخل المهنى وبعده للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى.

فقد أوضح الجدول (١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء جماعتين الدراسة (التجريبية،

التجريبية.

فقد أوضح الجدول (١) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أعضاء الجماعتين (الضابطة والتجريبية) فى وعى الطفل بكيفية الوقاية من السلوك الانحرافى قبل التدخل المهنى للباحثة مع أعضاء الجماعة التجريبية.

يرجع تفسير ذلك إلى أن المجموعة التجريبية إختلفت عن المجموعة الضابطة بعد إجراء البرنامج بمعرفة الأطفال بكيفية الوقوع فى السلوك الإنحرافي، وكيفية تجنبه عن الجماعة الضابطة بعد إجراء البرنامج.

إلا أنه بعد التدخل المهنى أشارت نتائج الجدول (٣) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١، إتفقت مع دراسة هشام السيد عبدالمجيد (٢٠٠١) فى أن فاعلية برنامج التعديل السلوكى المعرفى فى تعديل بعض أفكار ومعتقدات الحدث غير العقلانية وتعديل الأنماط السلوكية.

التوصيات:

١. أن يراعى فى إختيار العاملين فى مؤسسا الأطفال ذوى الخبرة المناسبة عن طبيعة عملهم وأن يراعى فى اختيارهم الرغبة الحقيقية فى مساعدة تلك الفئة من الأطفال.
٢. أن يكونوا قادلين على بذل الحب والحنان غير مشروطين وأن يتقبلوا الطفل تقبلاً حقيقياً.
٣. وضع برامج لتدريب الأخصائيين الإجتماعيين والنفسيين للتعامل مع هؤلاء الأطفال وتفهم ظروفهم.
٤. ضرورة الإهتمام بربط الطفل بالمجتمع الخارجى من خلال مشاركته فى بعض الأعمال التى تخدم المجتمع مثل تشجير الشوارع أو طلاء الأرصيات حتى ينمى لديه الإحساس بالجمال وأنه يبنى ولا يخرب، هذا من شأنه أن يزيد من إرتباطه وأنتمائه للمجتمع.
٥. الإهتمام بأسلوب المعاملة مع الطفل من خلال تدعيم السلوك الإيجابى الصادر منه والإبتعاد نهائى عن أسلوب العقاب البدنى مع توفير القدرة أو النموذج لتعليم السلوكيات المقبولة.
٦. مساعدة الطفل على التعبير عن مشكلاته وفهم دوافعه والعمل على إكسابه بصيرة حول حقيقة سلوكياته ومحاولة العمل على إعادة توافقه مع المجتمع من خلال الأنشطة المختلفة.
٧. الإهتمام بتوزيع الصحف والمجلات على الأطفال لأنها من أهم وسائل الإتصال بالعالم الخارجي.
٨. الإهتمام بإلقاء الدروس والمحاضرات وكذلك الإهتمام بالوازع الدينى والخلقي.

المقترحات البحثية:

فى ضوء نتائج هذا البحث والدراسات السابقة تقترح الباحثة إجراء وتطبيق بعض البحوث فى المجالات التالية:

١. إستخدام أسلوب التعزيز الإيجابى كوسيلة لتعديل سلوك الأطفال والحد من سلوكهم العدواني.
٢. دراسة سلوك مشرف المؤسسة وآثاره على شخصية الطفل.
٣. تصميم برامج لمواجهة سلوك التمرض لدى الأطفال المعرضين للإنحراف.
٤. إجراء دراسة مقارنة لكل من العدوانية والإنتماء والإقتراب لدى الأطفال داخل المؤسسات.
٥. عمل برامج لمواجهة إحساس الإغتراب لدى الاطفال داخل المؤسسات.
٦. عمل برامج لغرس الإنتماء فى نفوس الأطفال تجاه المؤسسة والمجتمع الخارجي.

المراجع

١. أحمد محمد السنهورى: **الممارسة العامة المتقدمة للخدمة الاجتماعية فى مجال الدفاع الاجتماعى**، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، (٢٠٠١)، ص٤٣٤.
٢. أسماء عد العال الجبرى: تصميم برنامج لإكساب أطفال ما قبل المدرسة مهارات التعاون، **رسالة دكتوراة** غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، (١٩٩١).
٣. **المعجم الوجيز للغة العربية**، (١٩٨٠)، ص٦٧٥.
٤. أنور محمد الشرقاوى: **إنحراف الأحداث**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية، (١٩٩٦)، ص٣٣.
٥. جمال شحاتة حبيب: المخاطرة النفسية والاجتماعية التى يتعرض لها أطفال المؤسسات الايوائية ودور الخدمة الاجتماعية فى مواجيتها، **المؤتمر العلمى للطفل من الخطر والإدمان**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، (١٩٩٩).
٦. مريم إبراهيم حنا وآخرون: **رعاية الفئات الخاصة من منظور الخدمة الإجتماعية**، دار النهضة العربية، القاهرة، (٢٠٠٢).
٧. عرفات زيدان: العلاقة بين ممارسة العلاج الواقعى فى خدمة الفرد والتخفيف من حدة المشكلات النفسية للأيتام والمراهقين والمودعين لمؤسسات الرعاية الإجتماعية،

المؤتمر العلمى الثامن لكلية الخدمة الإجتماعية، جامعة حلوان، (٢٠٠٠).

٨. مدحت بيومى: الطفل المصرى والمفهوم الديمقراطى للتربية، **مجلة النيل**، القاهرة، الهيئة العامة للإستعلامات، (١٩٨٦).

٩. هشام سيد عبدالمجيد: مقارنة فعالية كل من التعديل السلوكى المعرفى والتعديل السلوكى فى خدمة الفرد فى التقليل من حدة المشكلات السلوكية للأحداث الجانحين، **المؤتمر العام الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية**، جامعة حلوان، (٢٠٠١).

١٠. جورجى صادق سلامة: السلوك المضاد فى المجتمع لدى المراهقين الجانحين، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية طب بنها، جامعة الزقازيق، (١٩٩٩).

11. Burfiend, James, W, The role of the Family in delinquency causation An interactive view **PhD.** Portland state university din. Abs- inter Vol. 45 No.08. February (1988).

12. Charles Zastraw: **The practice of Social Work**, N. Y. The Dorsey Press, (1981).

13. Steven R. et al,' Affective disorder in juvenile offenders, American **Journal of psychology**, US. Vol. 152 No. 1, (2000).

14. G. J. Ebrahim, **Social and Community pediatrics**, In Developing countries London Macmillan, (1995).

Summary

Effectiveness of the program knowledge in the development of social awareness In children at risk of delinquency

This study aims to identify the effectiveness of the knowledge in the development of social consciousness and awareness of children at risk of delinquency and deviant behavior types and to find how to deal with deviant behavior in children at risk of delinquency.

Sample:

The sample includes (20) children, both boys divided into two parts

- First section: (10) children in the experimental group
- Second Section: (10) children in the control group

Tools:

1. measure of social awareness (prepared by the researcher)
2. analysis of periodic reports of the meetings of the experimental group
3. observed during the meetings
4. form to clarify social and economic data of the child (prepared by the researcher)

Statistical Methods:

1. selection of Mann and Whitney for the detection of differences between two separate sets
2. the selection and Wilcox son to detect differences between samples associated with.